

940 - المصيبة التي يثاب عليها العبد من كتاب مجموع الفوائد

للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الثامنة والاربعون المصيبة التي يثاب عليها العبد المصيبة التي تصيب العبد ويؤمر بالصبر عليها ويثاب على ذلك نوعان مصيبة تأتيه بغير اختياره وعمله - [00:00:02](#) كفقد الاحباب والمكاره التي تصيبه في بدنه او قلبه او ماله او حبيبه فمن نعمة الله على المؤمن انه اذا قام بوظيفة الصبر والرضا واحتساب الاجر اعطاه الله اجره بغير حساب - [00:00:37](#) والنوع الثاني المصيبة التي تنال المؤمن باسباب عمله الصالح كالجهاد والحج والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهذه تشارك الاولى في ثوابها والصبر عليها وتزيد عليها بشرف سببها حيث نشأت عن طاعة الله - [00:01:03](#) فكانت اسبابها خير الاسباب وثمراتها خير الثمار وكانت مع ذلك تابعة لتلك الطاعة والعبادة التي قام بها العبد قال تعالى في المجاهدين بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله - [00:01:36](#) الاية وقال ان تكونوا تألمون فأنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ولنن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة - [00:02:07](#) لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون وهذه ايضا يعان عليها العبد ما لا يعان على الاخرى فان الله تعالى شكور يشكر عبده الذي قام بمراظيه بانواع من الثواب في قلبه وايمانه وثوابه والتحمل عنه - [00:02:41](#) وربما استحلها المؤمنون بحسب ايمانهم وهنا مصيبة ثالثة تكون من اسباب عمله بالمعاصي فهذه اذا اقترن بها الصبر والاحتساب كانت من مكفرات الخطايا والا فهي تابعة للسيئات ونموذج للعقوبات والله اعلم - [00:03:15](#)